

فالتصور والتقدير كلاهما ممكن وهذه حال المهيبة المكنية
هو المشهور واستطفا الموجود بالذات بوجوده وهو غير
الذي يعيق ذاته وجوده اقتضاهما لتسجيل
التفكاك الوجود عن هذا الموجود له ذاته وجوده
فيمتنع التفكاك الوجود عنه بالنظر الى ذاته لكن يمكن تصور
هذا التفكاك فالتصور هو التصور الممكن في هذه حاله
تتبعه مذهب جمهور المتكلمين واعلوا الموجود بالذات
هو عينه اي الذي وجوده عين ذاته فهذا الموجود
بما يتوالت ولا يمكن تصور التفكاك الوجود عن
والتصور كلاهما محال وهذا حاله واجبه على
وان اردت مزيد توضيح لما صورناه فاستوضح الحال
في هذا المثال وهو ان مراتب المضي في كونه
اللازمي المضي بالغير اي الذي استفاد حضوره
كوجه الارض الذي استفاد بمقابله الشمس
يعاينه وشيئا ثالثا فاده الضوء التي
بصوه هو غيره اي الذي يعيق ذاته حضوره
عنه كجرم الشمس افرض انفسه له ضوءه
فهذا المضي لم

ذات وهو بما يرد ان لغة المضي بالذات بصوه
كصور الشمس فان مضي بناتة للضوء
واقوى مما تصور في كون الشيء مضي فان قيل كيف
الضوء بان مضي مع ان معنى المضي كما يتبادر
ما قام به الضوء قلنا ذلك المعنى هو الذي يتبادر
وقد وضع له المضي في اللغة وليس كل مضي
الضوء مضي بذاته لم ترد ان قام به ضوء اخر
بذلك الضوء بل اردنا به ان ما كان حاصله
المضي بغيره والمضي بذاته بصوه هو غيره
الذي يتبادر بسبب الصور فهو حاصل للضوء في نفسه
للذات على ذاته بل الظهور في الضوء اقوى
فانه ظاهر بذاته ظهوره للاضواء قنيله
على حرق بلية لان وجوده لو كان زائرا
لكان قابضا لها قيل للمتناع جزئية المتكثرة
المتنوع في ذات الواجب العمالي وفيه